

النشرة الإخبارية الثانية من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

٢٠١٦/١٠/٢٩ م

العناوين:

- تعميةً على هواجسه من انتصار ثورة الشام، احتلال يهود يبدأ تدريباً واسعاً يُحاكي حرباً مع لبنان.
- أقباط مصر يُهدّدون بتدخل أجنبي.
- مستوطنون يقتحمون الأقصى، ويهود يحجّون إلى الغربية بخيانة وعمالة النظام التونسي.
- رسالة يوم التكبير، نظام رحيل/ نواز يُنفذ خطة الولايات المتحدة لتقويض الأسلحة النووية الباكستانية.

التفاصيل:

وكالات / ذكرت القناة العبرية العاشرة، صباح الأحد، أنّ جيش يهود يبدأ هذا الأسبوع تدريباً ومُناوراتٍ واسعة تفترض حرباً مع لبنان، وأشارت القناة إلى أنّه سيتم خلال هذه المناورات مُحاكاة عملية إخلاء واسعة لعشرات الآلاف من مستوطني الشمال إلى وسط دولة الاحتلال وجنوبها. وكانت الصحف العبرية نشرت أكثر من مرة هذا العام سيناريوهات تتحدّث عن حرب مع لبنان، تعميةً على هواجس يهود من انتصار ثورة الشام وقدرة المجاهدين فيها على اجتياح الكيان الغاصب. وفي هذا السياق، كشف النقاب في كيان يهود عن شروع جيشه في إنشاء وحدة ارتباط مع سوريا بهدف توثيق ما وصفها بالعلاقات مع سكان الجانب السوري من هضبة الجولان في مختلف المجالات. وقال مُعلق الشؤون العسكرية في صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية أنّ العلاقة مع السكان وبعض من أسماها فصائل المعارضة تساهم في ضمان الهدوء على امتداد الحدود، وذكرت الإذاعة العبرية أنّ وحدة مشابهة عملت في لبنان قبل انسحاب جيش يهود من الجنوب اللبناني كانت تنفذ مهام عسكرية متنوعة بالمنطقة بما في ذلك الإشراف على ما كان يسمى بجيش لبنان الجنوبي. في المقابل، ثلاثمائة ألف عسكري من عشرين دولة يشاركون في تدريبات رعد الشمال، لو عزموا لأزالوا الجبال من أماكنها ولو كبروا لوَلّت جيوش الكفر على أديارها مدحورة ترتعد فرقاً وهلعاً رهبة منهم، ولكنهم لم يُعدّوا للدفاع عن المسلمين وأعراضهم في أرض الشام ولا لتحرير الأقصى ولا لحماية أهل الفلوجة من الذبح، ولا لردع البوذيين، ولا لنصرة المسلمين من بطش أمريكا وروسيا ويهود؛ كما قال المفكر الإسلامي الشيخ سعيد رضوان في قناته الرسمية على موقع تلغرام، مضيفاً: كتائبٌ على أرض الشام لو وحدّوا كلمتهم ورسوا صفوفهم لفتحوا روما واجتاحوا أوروبا وسادوا الدنيا؛ ناداهم إسلامهم أنّ اعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، أن لا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم، أن انصروا دينكم ينصركم ربكم وأغيثوا شيوخكم وأطفالكم وأعراضكم، فأعرضوا وسفكوا الدم الحرام وانتهكوا الحرمات، نادتهم عواصم العمالة والخيانة فاستجابوا، أولئك الذين اشتروا الدنيا بالدين والضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة والخزي والعار بالشرف والكرامة. أيّها الجند وحملة السلاح أنتم أبناء الإسلام وأتباع محمد صلى الله عليه وسلم، لستم أتباعاً لصعاليك الحروب وتجار الموت. كفى بالله عليكم أليس فيكم رجل رشيد؟ أليس فيكم ذرة من شرف؟ ألا ترجون لقاء ربكم.

أ ف ب / في وقتٍ ينفذ أجندة واشنطن في تركيا والمنطقة بأمانة، أدانَ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان دعم الولايات المتحدة للمجموعات الانفصالية الكردية في سوريا بعد نشر صور لأفراد في القوات الخاصة الأمريكية يحملون شارات حزب البكك الانفصالي الكردي. وقال أردوغان في مدينة ديار بكر جنوبي شرقي تركيا السبت: "يجبُ على هؤلاء الذين هم أصدقاؤنا ومعنا في حلف شمال الأطلسي، أن لا يُرسلوا جنودهم إلى سوريا وهم

يرتدون شارات الوحدات"، التي تعتبرها أنقرة مجموعة "إرهابية". ويوجد نحو ٢٠٠ من عناصر القوات الخاصة الأمريكية في شمال سوريا لمساعدة وتوجيه "ميليشيات الديمقراطية الأمريكية" في المنطقة.

القدس العربي الجديد / اقتحمت مجموعة من المستوطنين، صباح الأحد، باحات المسجد الأقصى المبارك وتجوّلت فيها تحت حراسة وحماية جيش وشرطة الاحتلال، ووسط محاولات المصلين والمرابطين فيه التصدي لهم بصيحات وهتافات التكبير. وفي الضفة الغربية المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال، شاباً بعد مدهامة منزله بمدينة البيرة، في الوقت الذي اعتقلت فيه شابين آخرين من بلدة بيت فجار جنوبي مدينة بيت لحم، وآخر من مدينة الخليل جنوبي الضفة.

عربي ٢١ - القاهرة / هدّد الأنبا "مكارْيوس"، أسقف عام المنيا في مصر، بالسماح للغرب بالتدخل في الأزمة لنصرة الأقباط، بعد الأحداث الطائفية التي شهدتها المحافظة الأسبوع الماضي. وقال "مكارْيوس"، الذي فوّضه بابا الأقباط "تواضروس الثاني" بمتابعة تداعيات أزمة ما سُمّيت "سيّدة المنيا"، بـ"ترك الساحة للتدخل الخارجي" في حال فشل السلطات في القبض على الجناة الحقيقيين المُتورّطين في الأحداث وتقديمهم للعدالة. وأضاف أسقف المنيا في مداخلة تلفزيونية، مساء السبت "إن لم يحسم الأمر داخل مصر على وجه السرعة، فإن الكنيسة الأرثوذكسية ستترك الساحة مفتوحة لكل شخص وجهة من خارج مصر، لتدلي بدلوها في القضية، وتشارك بما تراه مناسباً لنصرة الأقباط ومساعدتهم في استعادة حقوقهم". وعندما استوقفته المذيع، ولفتت نظره إلى أنّ تصريحاته قد يُفهم منها أنّ الأقباط يدعون إلى تدخل خارجي لحلّ مشكلاتهم مع أبناء وطنهم، أصرّ مكارْيوس على موقفه وقال: "نحن نطالب بسرعة حل القضية وفقاً للقانون، لكن إذا لم نتوصل إلى حل، فهناك الكثير من الجهات الأجنبية التي أبدت استعداداً لمساعدة الأقباط، هناك جلسات استماع في الكونجرس الأمريكي، وفي مجلس العموم البريطاني والبرلمان الأوروبي، فلماذا تتلأأ الحكومة المصرية في حل المشكلة حتى يتدخل الغرب فيها؟".

وكالات - تونس / عقب أنّ وصم حزبُ التحرير الحكومة التونسية بإباحة الأرض لعدوّ إرهابي، زار الحاخام اليهودي رافائيل كوهين كنيس "الغربية" في جزيرة جربة جنوبي شرقي تونس في البحر الأبيض المتوسط على رأس وفد يضم ٥٠ يهودياً. وأثار سماح السلطات التونسية بهذه الزيارة، رُود فعل غاضبة ونَدّد بذلك عدد من السياسيين التونسيين. بينما أشاد الحاخام كوهين، وهو عضو حزب شاس، بالزيارة وامتدح السلطات التونسية وقال إنّها نجحت في بعث رسالة إلى كل العالم مفادها أنّ تونس أرض تسامح وتنوع وتعايش، وفق تعبيره. وكان بيانٌ صحفي أصدره الجمعة المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تونس أنّه تحت غطاء مكشوف استقبل الوفد وزراء الحكومة بالتكريم والترحاب! ولم يتخلف عن الموعد كثيرٌ من محترفي السياسة، وممّن يُريد أن يراه أسياده الغربيون موالياً وخادماً مطيعاً. وتابع البيان "وهكذا التقى الجمع في (حجّ يهودي) بتحدٍ وقح لأبناء الأمة في تونس ومشاعرهم"، وأكد البيان "أنّ هذه الحكومة تُؤكّد أنّها نسخة من حكومات بورقيبة وبن علي، لا تقوى إلا على الخضوع للمستعمر، وهي جادّة في فصل أهل تونس عن امتدادهم الإسلامي". وخاطب البيان أصحاب القوّة والشوكة في الأمن والجيش قائلاً: "إنّا نربأ بكم عن الرضا بهذه الأفعال المشينة لحكامكم في موالاتهم للمستعمرين، لقد سمحت الحكومة بإذلالكم يوم سخرتكم حرساً لحماية عدوّكم مغتصب مسرى نبيكم الكريم صلى الله عليه وسلم وقاتل إخوانكم". وتساءل البيان "أيقبل أن يُقال: اليهود يقتلون المسلمين في فلسطين ويهودون المسجد الأقصى؛ وجيش تونس وشرطتها يحمونهم ويسهّلون "حجّهم" كلّ عام؟ إنّنا، أيها الضباط والجنود، مطمئنون بأنكم تتحرقون شوقاً لنصرة بيت وأكناف المقدس. إنّ هدفكم هذا لعظيم، لكنّه كبيرٌ على هؤلاء الصغار، ولا يُمكن أن يتحقق إلا بقيادة تؤمن بالله ورسوله لا ترضى عن الإسلام بديلاً ولا تُوالي المستعمرين،

وإنّ حزب التحرير منكم وأنتم منه، فكونوا معنا لمبايعة خليفة يغضبُ لدين الله أن يُنتهك، يوجّد المسلمين، ويقود الجيوش المحبوسة في الثكنات لتحرير بلاد المسلمين المحتلة".

وكالة الأنباء الباكستانية الرسمية - إسلام آباد / احتفلت الباكستان السبت بـ "يوم التكبير" اقتصر فيه الرئيس الباكستاني ممنون حسين ورئيس الوزراء الباكستاني محمد نواز شريف على تهنئة عامة بهذه المناسبة وعقد برنامج خاص مساء السبت بمدينة إسلام آباد قرب منطقة فيض آباد بحضور كبار مسؤولي الحكومة، كما ذكرت وكالة الأنباء الباكستانية الرسمية. يُذكر أنّ يوم ٢٨ من أيار، "يوم التكبير"، هو اليوم الذي يُحيي فيه أهل باكستان ذكرى تفجير سبع قنابل نووية في عام ١٩٩٨م لإثبات فُدرة باكستان. يأتي هذا في وقت يُعرّض نظام رحيل/ نواز الأسلحة النووية للخطر من خلال تنفيذ رغبات أسياده في واشنطن؛ وهو ما كشف عنه بيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان، مُؤكداً أنّ نظام رحيل/ نواز قد ورّط باكستان في مؤتمر بحث الأمن والاستقرار الاستراتيجي الذي قادتته الولايات المتحدة لمنع انتشار الأسلحة النووية؛ وجعل باكستان ذليلةً تطلب العضوية في نادي الموردين النوويين الذي تُهيمن عليه الولايات المتحدة، واعتبر البيان أنّ أمريكا لا تجرؤ على مُجرّد التفكير في مهاجمة باكستان، طالما تمتلك أسلحة نووية. وهذه الخطوة النكراء من قبل نظام رحيل/ نواز هي أقرب ما يكون إلى حارس المنزل الذي جمع الأسلحة من منزله وسلّمها إلى السارق لتجنّب السرقة!. وانتهى البيان إلى القول "لقد آن أوان الإطاحة بنظام رحيل/ نواز واستبدال الخلافة الراشدة على منهاج النبوة به، فعندها فقط سوف يُقاد المسلمون من قبل الخليفة الراشد، الذي سيضع باكستان على طريق التصنيع الثقيل، وعندها يمكن تحقيق التفوق العسكري على كل أعداء المسلمين، سواء أمريكا أم الهند أم غيرهما.